كما حصل قبل عام ونصف العام. وعلينا ان نتذكر ان المسيحيين يمارسون علينا ضغوطاً لزيادة تورطنا في شؤون تتعلق بهم خارج المنطقة الامنية، كشرط لاستمرار نشاطهم في المنطقة الامنية. ومن المؤسف ان منسق الاعمال في جنوب لبنان يعتقد بأن هذا النشاط الذي يقوم به جيش جنوب لبنان هو في مصلحتنا» (**عل همشمار**، ١٩٨٦/٩/٢١).

هاني العبدالله

◇
◇ ◇

ردود الفعل الاسرائيلية على لقاء رومانيا

معارضة حكومية وحزبية شديدة

في اطار ندوة نظمها اتحاد الكتاب الروماني، عقد في مدينة كونستنستي الرومانية، بتاريخ ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٦، لقاء بين مسؤولين فلسطينيين ووفد من قوى السلام الاسرائيلية. وقد شارك فيه ٢٧ اسرائيلياً، برئاسة سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، لطيف دوري، و ٢١ قيادياً وكادراً فلسطينياً من منظمة التحرير الفلسطينية، برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. عبدالرزاق اليحيى.

وقد طالب الوفد الاسرائيلي وضع ما اسماه استراتيجية للحوار، بينما اكد الوفد الفلسطيني ثوابت م.ت.ف. في المطالبة بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على تراب وطنه فلسطين، والتصميم على ان الشعب الفلسطيني سوف يسعى الى تحقيق اهدافه بكل السبل والوسائل المتاحة (**فلسطين الثورة**، نيقوسيا، ١٩٨٦/١١/١٥)

ولاقى سفر وفد قوى السلام الاسرائيلية الى رومانيا معارضة شديدة من جانب معظم الشخصيات والاحزاب الاسرائيلية، من ضمنها بعض الاحزاب المسماة باليسارية، تمثلت في تهديد المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية بمحاكمة اعضاء الوفد الاسرائيلي بعد عودتهم من رومانيا. كما طالب رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، حكومة رومانيا بألا تشجع الاسرائيليين على انتهاك القانون الاسرائيلي الذي سنه الكنيست بتاريخ ٥ آب (اغسطس) ١٩٨٦، والذي يقضي بمنع اي مواطن اسرائيلي، او مقيم في اسرائيل، من القيام، عن سبق اصرار وبدون صلاحية قانونية، باجراء اتصال في البلاد، او في الخارج، بأي شخص يشغل منصباً في الادارة او في اي هيئة اخرى في منظمة اعلنت عنها الحكومة الاسرائيلية بأنها منظمة ارهابية، او بأي شخص يعمل كممثل لهذه المنظمة (**عل همشمار**، ١٩٨٦/١١/١٥) (وكانت الحكومة الاسرائيلية قد اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية وكافة التنظيمات التابعة لها، منظمات «ارهابية»). كما يقضي القانون، ايضاً، بأن الشخص لا يدان اذا تبين للمحكمة انه اجرى اتصالات في البلاد، أو خارجها، على خلفية القربى العائلية بينه وبين الشخص الذي اتصل به؛ او لثلاثة اسباب اخرى: لتقديم العون لقريب يواجه ضائقة، او كممثل لوسائط الاعلام يشترك في ندوة صحافية، شرط ان يشارك فيها ممثلو وسائط الاعلام العالمية، او شرط ان لا يجري مع الشخص الذي يلتقي به اتصالات ذات صفة سياسية (**المصدر نفسه**).

وعلى خلفية هذا القانون، وفي اطار التصدي له، عقدت لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني التي تأسست في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦، والتي تضم اشخاصاً من حزب العمل والاحرار المستقلين وراتس (حركة